مع الاحداث

هل سيكون شهر رمضان محطة مراجعة والعودة للحوار الفلسطيني...؟

محمد رجب أبو رجب

مع بداية شهر رمضان الكريم.. المبارك، نتطلع وكلنا أمل وتفاؤل نتطلع وكلنا رجاء ودعاء، للإخوة في قيادة السلطة الفلسطينية في حركة فتح، وللإخوة قيادة حركة حماس للعودة إلى لغة العقل إلى الحوار الوطني الفلسطيني، على قاعدة التمسك بالثوابت الوطنية هذا الحوار الذي لا بديل عنه، مهما بلغت الخلافات والتناقضات، خاصة إذا ما اتفقنا أن تناقضنا في هذه المرحلة هو المحتل الصهيوني، وأن أي تناقضات أخرى لاتحل الا بالحوار وعلى قاعدة الوفاق الوطني.

لايجوز لنا أن نترك أبناء شعبنا الفلسطيني في داخل قطاع غزة تحت الحصار، والقصف، والاغتيال، ولا أهلنا في الضفة الغربية والتي تطولهم يد الغدر الصهيوني في كل يوم، وها هوجيش الاحتلال ومع بداية شهر رمضان يعلن إغلاق الضفة والقطاع بالكامل لمدة ثلاثة أيام ليؤمن احتفاله (بعيد الغفران) هو يحتفل بأعيادة، ويحرم وصول التموين والغذاء في أول أيام رمضان لأبناء غزة وهم أحوج إليه في هذا الشهر الكريم.

لا أعرف بل أعرف، لماذا الانتظار، لماذا لانبدأ الحوار وفوراً؟

لقد بت أخشى أن تتسع الهوة بين الفصائل، فتح، وحماس، بل تتسع الهوة بين كل الفصائل الوطنية، إذا ما طال الوقت دون التوصل إلى حل.

لقد بت أخشى أن يجد العدو الصهيوني فرصته، وهو وجدها بالفعل لمزيد من الجهد بهدف شق الصف الوطني وتصفية القضية؟

لقد بت أخشى أن تزداد المراهنات في الساحة الفلسطينية على حلول وهمية لخصوها من مايسمى (مؤتمر الخريف) لاتتناسب مع طموحات شعبنا الفلسطيني وتضحياته وتضرب الثوابت الوطنية.

لقد بت أخشى على المزيد من التفسخ العربي، والذي هو موجود أصلاً حيال ما يجري على أرض فلسطين.

وما نخشاه نحذر منه ، ونحمل المسؤولية الإخوة في حركة فتح والإخوة في حركة حماس بشكل مباشر، ونقول لهم أن يكفوا عن الخصام.

ونقول لهم، ونحن في شهر رمضان ماجاء بالحديث النبوي الشريف ما نصه (لايحق لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهم الذي يبدأ بالسلام).

فلنرى من هو صاحب المبادَرة في هذا المجال.

ماذا نقول للشهداء ماذا نقول للأسري والمعتقلين، ماذا نقول لأبنائهم وذويهم، لايفوتكم هذا الشهر، ولتكن فرصة لمراجعة الذات ونتنازل لبعضنا البعض، ونوحد صفوفنا، أفضل من أن نقدم تنازلات للآخرين.

شددت على أهمية التعايش السلمي بين جميع طوائف المجتمع

رئيسة سويسرا تنتقد حملات اليمين العنصرية ضد المسلمين

سان غالن/وكالات:

نددت رئيسة سويسرا ميشلين كالمي ري بالحملات العنصرية التي تقوم بها من وصفتها تيارات سياسية في البلاد وتستهدف المسلمين بشكل خاص والأجانب عامة.

جاء ذلك في كلمتها التي ألقتها بمناسبة اليوم الفدرالي للصلاة، والذي أقيم هذا العام بمدينة سان غالن في أقصى شرق سويسرا، وشارك فيه ممثلون عن جميع الأديان الموجودة في البلاد.

وشددت الرئيسة السويسرية –التي تشغل في نفس الوقت منصب وزيرة الخارجية– إلى أهمية التعايش السلمي بين جميع طوائف المجتمع بغض النظر عن الانتماء العرقي أو الديني، منوهة إلى الدور الذي لعبته الأيادي الأجنبية العاملة في ازدهار الاقتصاد السويسري على مدى عقود.

كما عبرت كالمي ري عن استيائها من تحويل خصوصيات المسلمين إلى قضايا قومية، تقوم بعدها الأحزاب اليمينية المتشددة بتعبئة الرأي العام ضد المسلمين، مثل حجاب المسلمات أثناء العمل، وكيف حوله اليمين إلى مشكلة سياسية وتهديد للهوية الوطنية وغيرها من الشعارات التي تنشر الخوف من الآخر، حسب قولها.

وأكدت أن الحقوق التي يكفلها الدستور لحرية الأديان والعقيدة غير قابلة للتفاوض وأنه ليس باستطاعة أي طرف أن يجعلها حكرا على جماعة ضد أخرى أو أن ينتزع حقا من فئة بينما يضمنه القانون للجميع، وذلك في إشارة إلى رغبة مجموعة من البرلمانيين المنتمين إلى أقصى اليمين إضافة بند في الدستور يحظر بناء المآذن في البلاد.

في الوقت نفسه أصرت كالمي ري –المنتمية إلى الحزب الاشتراكي– على التذكير بأن الحل يكمن في العمل الجماعي لمواجهة تلك الظاهرة والقضاء عليها، مشيرة إلى أن القبول بالآخر والتفاهم معه لا يعني فقدان الهوية، كما أشارت إلى أهمية الحوار ودوره في إزالة الصور النمطية السلبية والبحث عن حلول مشتركة تضمن التعايش السلمي بين مختلف فئات المجتمع.

وحذرت من تصاعد لهجة الهجوم العنصرية على الأجانب لأنها تعمل على زيادة الراديكالية والأصولية، لاسيما وأن الوضع العالمي الراهن خلط ما بين الأفكار السياسية والأفكار الدينية المتطرفة على مختلف الجبهات.

وقد ركز اليوم الفدرالي للصلاة هذا العام على مشكلتي الفقر والجوع في العالم، وقام المشاركون في الحفل من ممثلي الديانات السماوية بقراءة نصوص دينية من الكتب السماوية تحض على محاربة الفقر والجوع والتبرع للمعوزين والمحتاجين.

من ناحيتها اعتبرت الرئيسة السويسرية أن النمو الاقتصادي الجيد الذي يشهده العالم يجب أن يلقي بظلاله على الجميع من خلال التعاون المشترك وإحساس الدول الغنية بمشكلات البلدان الأكثر فقرا في العالم.

وطالبت بعدم نسيان وتجاهل "خمسين دولة يقطنها قرابة تسعمائة مليون نسمة تعيش في فقر مدقع، و65 دولة أخرى –يفوق تعداد سكانها المليار– لن تتمكن من كسر حاجز الفقر والمرض والجهل إلا مع حلول عام 2040".

الرئيسه السويسرية تلقي كلمتها

دعوا لى إقالة الرئيس جورج بوش

آلاف الأمريكين يتظاهرون في واشنطن ويطالبون بإنهاء الحرب في العراق

واشنطن/وكالات:

تجمع آلاف المتظاهرين وبينهم عائلات الجنود الذين قتلوا في العراق مساء السبت أمام البيت الأبيض في واشنطن للمطالبة بإنهاء الحرب في هذا البلد وسحب القوات الأمريكية وإقالة الرئيس الأمريكي جورج بوش.

واحتشد ما بين أربعة وستة آلاف شخص يحملون لافتات كتب عليها "ساندوا قواتنا، أوقفوا الحرب" أو "أقيلوا بوش" وقاموا بمسيرة إلى مبنى الكابيتول (مقر الكونغرس) بعد أيام على إعلان الرئيس الأمريكي سحب 21500 جندي من العراق من أصل حوالي 168 ألفا منتشرين في العراق من الآن وحتى صيف 2008.

وقال المنسق الوطني لمنظمة "انسر كواليشن" الأميركية المناهضة للحرب بريان بيكر "اليوم يرد آلاف الأشخاص على بوش في شوارع واشنطن ومدن أخرى للمطالبة بوقف الحرب في العراق فورا".

وبحسب منظمي التظاهرة فإنه تم اعتقال 197 شخصا بينهم عشرات من المحاربين القدامى والناشطين فيما كانوا يحاولون اختراق الطوق الأمني الذي فرضته الشرطة.

وقال المصدر نفسه إن القوات الأمنية استخدمت الغاز المسيل للدموع من أجل تفريق المتظاهرين.

وبثت محطات التلفزة الأمريكية مشاهد عن مشادات وقعت بين متظاهرين ورجال الشرطة.

وقد دخل حشد من المتظاهرين يضم عائلات وطلبة ومحاربين قدماء وآباء جنود قتلوا في النزاع الذي أوقع أكثر من 3770 قتيلا في صفوف الأمريكيين في أربع سنوات، الحدائق المقابلة للبيت الأبيض.

ويقول فيل الايف (21 سنة) وهو من "قدامى المحاربين في العراق المعارضين للحرب" وقد ارتدى زيه العسكري المرقط "أمضيت عاما في أبو غريب والفلوجة حتى يوليو 2006. قالوا لي إن مهمتنا هي المساعدة على الاستقرار في البلاد. لكننا هناك لا نقوم بإعادة بناء أي شيء وقد جعلنا الشعب ينقلب علينا".

من مظاهرات الامريكيين أمام البيت الأبيض

ويرى هذا الشاب أن تقرير الجنرال ديفيد بترايوس الذي صدر في مطلع الأسبوع ويشير إلى تحسن على الصعيد الأمني، "يختلف كليا عن حقيقة الوضع على الأرض".

من جانبها تقول ديان سانتوريللو وهي تلوح بصورة ابنها نيل الذي قتل في العراق في 13 أغسطس 2004 "إنني هنا لمطالبة الكونغرس بوقف تمويل هذه الحرب. اشعر بالخوف من فكرة أن نشن حربا جديدة على إيران". وتضيف باكية "لقد حرموني منه وهو في الخامسة والعشرين من العمر".

كما انتقد المتظاهرون "سلبية" الديمقراطيين، الأغلبية في الكونغرس، إزاء الحرب، وقال ريتشارد غولد (62 سنة) القادم من ولاية بنسلفانيا (شمال شرق) للتعبير عن استيائه "الديمقراطيون خيبوا أملي. أنهم لم يقوموا بما يكفي لوقف تمويل الحرب".

لكنه يؤيد ترشيح الديمقراطي باراك اوباما للبيت الأبيض في انتخابات 2008 ويعلق شارته، ويقول غولد عن سناتور ايلينوي (شمال) الاسود الذي طالب الأربعاء بانسحاب كامل من العراق قبل نهاية 2008 "اعتقد انه الوحيد الذي يتحدث بوضوح في هذا البلد".

وأضاف غولد "إنني متقدم في السن إلى حد يسمح لي بتذكر حرب فيتنام وسحب قواتنا في الوقت المناسب. يجب التعلم من دروس الماضي".

وأفاد استطلاع نشر الاثنين أن الأمريكيين يعتقدون بنسبة 62 %أن الحرب في العراق كانت خطأ ويرى 59% منهم انها لا تستحق التضحية بأرواح أمريكيين.

وردا على سؤال حول الجهة التي يمكنها ان تنهي الحرب في العراق بأفضل شكل، رد 68 %أنهم يثقون كثيرا بالقادة العسكريين فيما أشار 21% إلى الكونغرس ورأى 5% فقط أنها إدارة بوش.

وقد اعتقلت الشرطة الأميركية ما لا يقل عن 150 شخصا أثناء المظاهرة التي طالبت بسحب القوات الأميركية من العراق وإقالة الرئيس جورج بوش.

وألقي القبض على معظم المعتقلين دون مقاومة بعد أن اجتازوا الحواجز التي أقامتها الشرطة قرب مبنى الكونغرس، في حين رد آخرون بغضب على عناصر الأمن الذين حاولوا تفريقهم باستخدام الدروع والبخاخات الكيميائية.

وأمام مبنى الكابيتول استلقى عدد من المحتجين على الأرض ووضعوا إشارات على أجسادهم ترمز إلى الجنود القتلى في العراق.

وقد تجمع ستة آلاف متظاهر أمام البيت الأبيض حاملين لافتات كتب عليها "ساندوا قواتنا"، "أوقفوا الحرب الآن"، "أقيلوا بوش" ثم توجهوا في مسيرة إلى مبنى الكونغرس.

توغل لقوات الاحتلال قرب رفح

قوات الاحتلال الإسرائيلي تقتل فلسطينيا في الخليل

فلسطين المحتلة/14 أكتوبر/رويترز:

قال سكان محليون ومسعفون إن قوات الاحتلال الإسرائيلي قتلت فلسطينيا أمس الأحد بعد تبادل لإطلاق النار بين عائلتين فلسطينيتين متناحرتين بالقرب من مستوطنة يهودية في الضفة الغربية المحتلة.

وقالت متحدثة باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي ان القوات أطلقت النار على اثنين من المسلحين الفلسطينيين كانا يشاركان في الاشتباكات التي أحدثت أضرارا بعدة عربات عسكرية وبالجدار الخارجي لمستوطنة يهودية في مدينة الخليل. ولم تذكر أي تفاصيل أخرى.

وقال سكان فلسطينيون ومسعفون ان إضافة إلى القتيل هناك خمسة مصابين فلسطينيين.

ويعيش نحو 650 مستوطن إسرائيلي في جيوب عليها حراسة مشددة في الخليل التي يقطنها نحو 180 ألف فلسطيني ويسعى هؤلاء الإسرائيليون منذ فترة طويلة لتوسيع الوجود اليهودي في المدينة.

على صعيد أخر أعلنت قوة أمنية تقودها حركة المقاومة الإسلامية(حماس) في ساعة مبكرة من صباح أمس الأحد أنها عثرت على قنبلة خارج مبنى البرلمان الفلسطيني في قطاع غزة في تطور يمكن ان يشعل التوترات بين حماس وحركة فتح التي يقودها الزعيم الفلسطيني محمود عباس.

وقال إسلام شهوان وهو احد المتحدثين باسم القوة التنفيذية لحماس والتي تشرف على الأمن في قطاع غزة انه تم إحباط هجوم بقنبلة على مقر البرلمان.

وأضاف ان القنبلة كانت تحتوى على 15 كيلوجراما من المتفجرات ووضعت عند بوابة المجمع البرلماني.

وقال ان الوحدة الهندسية بالقوة التنفيذية أبطلت مفعول القنبلة وان القوة التنفيذية تبحث عن الجناة.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن ذلك بشكل فوري.

وسيطرت حماس على قطاع غزة في قتال ضد فتح قبل ثلاثة أشهر.

إلى ذلك أفادت معلومات عن توغل إسرائيلي فجر أمس شرق رفح.

وذكر شهود أن الجيش الإسرائيلي توغل فجرا في محيط معبر صوفا التجاري شرق رفح (جنوب القطاع) بمساندة عدد من المدرعات والآليات العسكرية.

وذكر الشهود أن نحو 15 آلية ودبابة توغلت في منطقتي العمور والفخاري قرب معمل صوفا، وبدأت على الفور بأعمال تفتيش وتجريف. كما أطلقت دبابة قذيفة أصاب مسجد معاذ بن جبل.

جاء ذلك في وقت رفعت فيه فصائل المقاومة الفلسطينية بغزة من درجة التأهب تحسبا لتوغل إسرائيلي وهجمات محتملة.

وتعد تدريبات الفصائل الفلسطينية الأخيرة هي الأولى التي تدعى إليها وسائل إعلام مختلفة، فيما وصف بأنه استعراض للقوة.

وقال نزار ريان أحد قادة حركة المقاومة الإسلامية (حماس) الميدانيين إن الحركة أصبحت أكثر قوة، وتوعد جيش الاحتلال بمقاومة شرسة، كما توعد بخطف مزيد من جنود الاحتلال في أي عمليات محتملة.

وقال إن أبناء حماس أفضل تسليحا من قبل بفضل ما غنموه خلال ما وصفه بحملة التطهير، في إشارة إلى صدامات يونيو مع فتح مضيفا أن رجال الحركة سيقاتلون إسرائيل بهذه الأسلحة.

وقالت وزيرة الخارجية الإسرائيلية تسيبي ليفني إن الحكومة تدرس عدة خيارات إلى جانب الخيار العسكري، في إشارة إلى دعوات داخلية متزايدة إلى قطع إمدادات الماء والكهرباء والوقود عن قطاع غزة.

كما قالت ليفني في تصريحات نقلها راديو إسرائيل إن العمليات لا تتضمن بالضرورة "عقوبات جماعية"، مشيرة إلى أنه "يجب عدم توقع وقف كامل لإطلاق الصواريخ من قطاع غزة".

ومن المقرر أن تعقد الحكومة الإسرائيلية برئاسة إيهود أولمرت اجتماعا في وقت لاحق لبحث الرد على قصف صاروخي من قطاع غزة أسفر عن إصابة العشرات من جنود جيش الاحتلال.

وكانت دبابات إسرائيلية قد توغلت مسافة 250 مترا شمال غزة أمس الأول، حيث وقع تبادل لإطلاق النار قرب بيت لاهيا، مما أدى الئ أ صابة شاب فلسطيني. كما أعلن جيش الاحتلال عن اعتقال تسعة فلسطينيين "للاستجواب".

©Reuters

مسلح من (حماس) يطلق صاروخاً

الرئيس فلادمير بوتين يرتب الأوراق لعودته في عام 2012م

روسيا تمهد لـ محلل رئاسي بانتظار عودة بوتين

موسكو/وكالات:

مع احتدام الجدل عن انتهاء فترة الولاية الثانية للرئيس الروسي فلاديمير بوتين لم يعد حديث الروس يدور عن خليفته بل عن السيناريو الذي سيعود به بوتين مرة أخرى إلى الرئاسة في عام 2012م.

أما خليفته فلن يتعدى دوره أن يكون "محللا" لمدة أربع سنوات، وامتد الحديث إلى رئيس الوزراء الجديد ودوره في المساعدة على عودة بوتين، ورجح رئيس الغرفة العليا في البرلمان الروسي سيرجي ميرنوف السبت وجود مخطط لدى الرئيس الروسي للحصول على فترة ولاية ثالثة.

ذلك أن قرار بوتين ترشيح شخصية غير معروفة سياسيا لتولي منصب رئيس الوزراء في روسيا يمكن أن يجعل من السهل بالنسبة لبوتين –الذي تنتهي مدة رئاسته العام المقبل– العودة إلى السلطة في وقت لاحق.

وافترض المحللون الذين يراقبون الشؤون الروسية أن بوتين سيتبع نهجا وضعه سلفه بوريس يلتسين ويرشح شخصية لها ثقل سياسي كبير لتولي منصب رئيس الوزراء، وهذا الشخص سيصبح بعد ذلك المرشح المفضل لبوتين في انتخابات الرئاسة التي ستجرى في مارس المقبل.

لكن تعيين رئيس الهيئة الاتحادية للرقابة المالية فيكتور زوبكوف كسر هذا النمط وقدم عنصرا جديدا من الشكوك بشأن الخلافة.

وقال بوتين وهو يفسر اختياره المفاجئ إن هدفه الأساسي هو ضمان استمرار سياساته. وتلقى هذه السياسات شعبية بين الناخبين وجمعت بين النمو الاقتصادي السريع والسيطرة المركزية على البلاد وثقة متزايدة في النفس في الخارج.

مقتل 88 شخصا في تحطم طائرة في تايلاند

بوكيت(تايلاند)/وكالات:

قال فورابوت راجسيما نائب حاكم جزيرة بوكيت إن عدد قتلى حادث تحطم طائرة في الجزيرة وهي منتجع تايلاندي أمس الأحد بلغ 88 قتيلا.

وقال في مؤتمر صحفي إن 42 شخصا من أصل 130 شخصا كانوا على متن الطائرة أصيبوا في الحادث. وتحطمت طائرة ركاب في مطار الجزيرة وسط أمطار غزيرة أمس الأحد.

ونحو نصف الركاب من الأجانب الذين جاءوا لقضاء عطلاتهم وأغلبهم أوروبيون.

مقتل ستة في تحطم طائرة هليكوبتر روسية

موسكو/وكالات:

نقل التلفزيون الرسمي في روسيا عن مسؤولين بوزارة الطوارئ قولهم ان طائرة هليكوبتر روسية تحطمت في منطقة الشرق الأقصى من البلاد مما أسفر عن مقتل ستة أشخاص وذلك بعد العثور على الحطام المحترقة للطائرة.

وقالت قناة فيستي 24 الإخبارية الرسمية ان أجهزة الطوارئ عثرت على الطائرة الهليكوبتر وهي من طراز إم آي 8 أمس الأحد في مكان ناء بمنطقة ماجادان الروسية. وكانت الطائرة فقدت السبت.

ونجا شخص أصيب بجروح بالغة وحروق شديدة من الحادث وتمكن من الصعود إلى مكان مرتفع حيث عثرت عليه فرق الإنقاذ. وقالت قناة فيستي ان هذا الشخص من أفراد الطاقم. وكان على متن الطائرة أيضا اثنان من السياح البولنديين.

حاكم ولاية نيجيرية يقول ان عضو البرلمان قتل بسبب السياسة

ابوجا/وكالات:

أدان حاكم ولاية نيجيرية مقتل عضو بمجلس النواب في حادث وصفه بأنه "سياسي" وعرض مكافأة قدرها عشرة ملايين نايرا (80 ألف دولار) لمن يدلي بمعلومات تقود إلى القبض على القتلة.

وقتل اولسيجون اولاديميجي (62 عاما) ليل الجمعة على يد مسلحين أطلقا النار عليه من مسافة قريبة في حانة بإحدى القرى الواقعة في مسقط رأسه بولاية اويو الجنوبية الغربية. وكان القتيل عضوا في حزب الشعب الديمقراطي الحاكم.

وقال اديبايو الاو اكالا حاكم ولاية اويو في تصريحات نشرتها الصحف الصادرة أمس الأحد وأكدها مساعد له "ما من شك في ان حادث القتل سياسي.. أنهم ليسوا لصوصا مسلحين. أنهم قتلة مأجورون."

وكانت نيجيريا اكبر الدول الإفريقية تعدادا للسكان عادت إلى الحكم المدني في عام 1999 بعد ثلاثة عقود من الدكتاتورية العسكرية شبه المستمرة لكن العنف السياسي ما زال شائعا في البلاد.

ووقعت عشرات الاغتيالات التي لها دوافع سياسية منذ عام 1999 ولم يتم كشف غموض معظمها.

بيونجيانج تنفي وجود صلات نووية مع سوريا

سول/وكالات:

قالت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية للأنباء أمس الأحد إن مسؤولاً رفيعا في كوريا الشمالية نفى تقريرا عن أن بيونجيانج تقدم الخبرة النووية إلى سوريا.

وكانت صحيفة واشنطن بوست نقلت عن مصادر لم تنشر اسمها الأسبوع الماضي إن معلومات الاستخبارات التي تم الحصول عليها على مدى الأشهر الست المنصرمة دفعت بعض المسؤولين الأمريكيين للاعتقاد أن سوريا تتلقى مساعدات من كوريا الشمالية بشأن نوع ما من المنشآت النووية. ، وأضافت الصحيفة أن المعلومات التي شملت صورا التقطتها أقمار صناعية تشير إلى احتمال استخدام المنشأة في إنتاج مواد صالحة للأسلحة النووية.

ونقلت يونهاب عن كيم ميونج جيل نائب رئيس بعثة كوريا الشمالية في الأمم المتحدة قوله "كثيرا ما يقولون أشياء لا أساس لها من الصحة."

وأضافت يونهاب أن كيم قال إن ليس لديه المزيد ليصرح به وأغلق الهاتف عندما طلب منه التوضيح.

ويعتقد على نطاق واسع أن كوريا الشمالية تبيع أسلحة تقليدية إلى سوريا ولكن المحللين يقولون إن تجارتها في الأسلحة بصفة عامة تضررت بشدة نتيجة العقوبات الصارمة التي فرضت عليها منذ أن أجرت قبل نحو عام أول تجربة نووية لها.

ووافقت بيونجيانج في وقت سابق هذا العام على بدء تفكيك منشآتها النووية ومصدر البلوتونيوم المستخدم في صنع الأسلحة مقابل الحصول على مساعدات كبيرة. وتحدثت الولايات المتحدة مؤخرا عن إمكانية تطبيع العلاقات إذا ما تخلت كوريا الشمالية تماما عن برنامج الأسلحة النووية.

وأغضبت هذه التقارير التي تتحدث عن سوريا المحافظين الأمريكيين الذين يعتقدون أنه لا يمكن الوثوق في أن كوريا الشمالية ستفي بوعدها وإن المحادثات السداسية التي تجرى حول نزع الأسلحة النووية مع القوى الإقليمية والتي من المتوقع أن تستأنف الأسبوع المقبل محكوم عليها بالفشل.

ورفض كبير المفاوضين الأمريكيين مع كوريا الشمالية يوم الجمعة تأكيد التقارير المتعلقة بسوريا ولكنه قال إنها تبرز حاجة بيونجيانج للتخلي عن برامجها النووية.

وقف عمل أثنين من المسؤولين الهنود بسبب خلاف يتعلق بآلهة هندوسية

نيودلهي/وكالات:

قال مسؤولون ان الحكومة الهندية أوقفت اثنين من المديرين في هيئة لعلوم الآثار تابعة لها عن العمل لدورهما في إعداد شهادة خطية للمحكمة العليا تشير إلى ان آلهة هندوسية لم تكن موجودة.

وكانت الحكومة قد رفعت يوم الأربعاء شهادة خطية قالت ان بعض أكثر النصوص الدينية أهمية للهندوسية ليست دليلا على ان الآلهة كانت موجودة على الإطلاق.

وفي اليوم التالي بعد ان اتهم معارضوها السياسيون من القوميين الهندوس الحكومة بعدم احترام المقدسات قال وزير الحقوق اتش. آر. بهارادواج ان الأجزاء المثيرة للجدل من الشهادة ستسحب. ، وأضاف ان الحكومة العلمانية رسميا بالهند لن تشكك مطلقا في وجود الإله رام وهو الإله محور الخلاف. ، وأوقفت وزارة الثقافة منذ ذلك الوقت مديرا ومساعد مدير في هيئة الدراسات الأثرية بالهند التي أعدت الشهادة الخطية بينما تحقق فيما حدث كما قال مسئولون في الجهتين. وتحدث المسؤولون في كل من الجهتين شريطة عدم الكشف عن الهوية حيث لم يصرح لهما بالتحدث مع الإعلام.

الأميركيون حزينون لعجز قائدهم

تحت عنوان "ورطة شخص آخر" كتب توماس فريدمان مقالا في(صحيفة نيويورك تايمز) يقول فيه إن ما يحزن الشعب الأميركي هو غياب قائد أعلى للبلاد يستطيع تأطير الوضع والخيارات في العراق.

وقال إن الرئيس الأميركي جورج بوش قدم خطبته الوداعية يوم الخميس ليسلم العصا وربما الانتخابات المقبلة للديمقراطيين.

وعزا فريدمان حكمه إلى أن بوش قال في خطابه بشأن أهم قضية إنه لن يكون هناك تغيير على السياسة، أي سيبقى عدد كبير من الجنود إلى ما بعد رئاسته، لذلك سيبقى الأمر منوطا بخلفه لإنهاء حرب كان قد بدأها.

ومضى يقول رغم أن استقالة بوش الضمنية تزيد من احتمالات فوز الديمقراطيين في انتخابات 2008، فإن ثمة عدة احتمالات من شأنها أن تغير كل شيء، مثل تحول معجز في العراق، أو هجمة إرهابية على أميركا، أو انقلاب في باكستان واستحواذ الإسلاميين فيه على الأسلحة النووية، أو حدوث ركود بفعل ذوبان سوق الرهن العقاري في البلاد.

وأشار إلى أن ثمة فرصة سانحة للديمقراطيين يمكن أن يحققوا منها شيئا في الانتخابات، ولكن عليهم أن يصنعوا سياسة صلبة للعبة إلى النهاية، بحيث تضم ثلاثة عناصر:

– خطة مفصلة تشتمل على انسحاب محدد التاريخ ومرتبط بمفاوضات مع الفرقاء العراقيين حول الحل الفدرالي، ومرتبط بخطة إعادة انتشار عسكرية لاحتواء أي ثوران محتوم.

– التزام من قبل الرئيس لفرض تعرفة صارمة على النفط الخام المستورد، حتى نصبح أقل اعتمادا على منطقة ستصبح بالتأكيد أكثر تقلبا لدى مغادرتنا العراق.

– خطة للتعاطي مع تحد أوسع للإرهابيين، ووضع تاريخ وثمن، وهذا ما يلفت انتباه الشعب.

واشنطن في حرب مفتوحة

كتبت صحيفة (واشنطن بوست) تحليلا بقلم بيتر بيكر وجوناثان وايزمان، تقول فيه إن الأمر بدا واضحا بشكل أكبر بأن واشنطن ستبقى حبيسة حرب لا نهاية لها في العراق، على أقل تقدير حتى مغادرة الرئيس بوش منصبه بعد 16 شهرا.

وبعد سلسة من جلسات الاستماع التي طال انتظارها في الكونغرس، والتقارير والخطب الرئاسية، فإن احتمال إيجاد حل حزبي للصراع الممتد في العراق، الذي كان يأمل البعض بأن يجلبه شهر سبتمبر، يبدو أكثر تيها من ذي قبل.

الصراع الآخر في الشرق الأوسط

تحت عنوان "صراع شرق أوسطي آخر" كتبت(صحيفة بوسطن) غلوب افتتاحيتها تقول فيها إن الجدل حول نهاية اللعبة لحرب العراق يهيمن على الخطاب السياسي في الولايات المتحدة الأميركية، ولكن هناك مسألة مصيرية أخرى تلوح في الأفق وهي قمة نوفمبر التي ستجمع الفلسطينيين والإسرائيليين بواشنطن.

وتابعت أن ثمة مشروعا صعبا ومحفوفا بالمخاطر، ولاسيما أن كلا من رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ضعيف، وهناك مخربون محددون يتربصون لتخريب أي اتفاقية ذات معنى، أو استغلال أي فشل ذريع، ولكن القمة مغامرة تستحق الخوض فيها.

ورأت الصحيفة أن فرصة نجاح القمة تتطلب من جميع الأطراف تقديم تنازلات جوهرية، مثل رسم الحدود القريبة من خط 1967 وضم بعض المستوطنات الكبيرة الواقعة في الضفة الغربية إلى إسرائيل، وتقسيم القدس وعودة بعض اللاجئين إلى دولة فلسطين المرتقبة.

وقالت إن المفاوضين لا يستطيعون القيام بأي تنازلات ما لم تتغير الظروف على أرض الواقع في الضفة الغربية بحيث تجلب دعم الشعبين، داعية أولمرت إلى تخفيف الحواجز والإفراج عن السجناء الفلسطينيين، وتعزيز عباس للأمن وإعداد شعبه للتعايش مع إسرائيل.

وحول من أسمتهم المخربين في المنطقة، في إشارة إلى حماس وسوريا، قالت الصحيفة إن علينا أن نجلبهما إلى خيمة السلام، إن لم يكن من قبل إسرائيل والولايات المتحدة، فمن قبل عباس والسعودية والدول العربية الأخرى، وإلا فسيسهل عليهما القيام بنوع من الاستفزازات التي سبق ووأدت فرصة السلام في الماضي.

توسيع شبكة القاعدة

ذكرت صحيفة(لوس أنجلوس تايمز) أن تنظيم القاعدة الذي استعاد نشاطه مجددا يحاول أن يوسع دائرة شبكته، وفي كثير من الأحيان عبر استخدام أسلوب التعاون المتبادل مع الجماعات الإسلامية الإقليمية المتطرفة، وفقا لمسؤولين أميركيين في المخابرات وخبراء في مكافحة الإرهاب.

وقال الخبراء إن تلك التحركات وإن لم تكن ناجحة دائما، تشير إلى تغير في إستراتيجية شبكة الإرهابيين لأنها تسعى إلى مد يدها لتلك المجموعات الصغيرة وتجديد قدرتها على ضرب أهداف غربية بما فيها الولايات المتحدة.، وأضاف الخبراء أن قادة القاعدة في شمال باكستان أعادوا بناء شبكة من القادة الميدانيين كانت تحطمت بعد أحداث 11سبتمبر في قواعدها بأفغانستان.

وهؤلاء المنفذون من الفئة الوسطى يقومون بإعادة إقامة اتصال مع أعضاء كانوا يعملون بشكل مستقل، أو حتى يتجاوزون تلك المجموعات ليصلوا إلى منظمات جديدة وحتى قادة قبليين أو عشائريين.

ووصف مسؤولون أميركيون وخبراء مستقلون تلك العملية بأنها تسير في اتجاهين حيث يقوم قادة القاعدة في باكستان بمن فيهم الرجل الثاني أيمن الظواهري وربما الزعيم بن لادن، بالوصول إلى المجموعات وإرسال رسل لهم وتزويدهم بالمال والدعم اللوجستي والتدريب، في حين تقوم المجموعات بالتواصل مع القاعدة وإرسال مجندين لباكستان من أجل تلقي التدريب والتلقين.

ونسبت لوس أنجلوس تايمز للباحث في التسلح الإسلامي فواز جرجس ومسؤول رفيع المستوى في الإدارة الأميركية قولهما إن القاعدة عرضت على جماعة فلسطينية تدعى جيش الإسلام بقطاع غزة وفتح الإسلام في لبنان، الانتساب إليها.